

¹هُوَذَا بِالْعَدْلِ يَمْلِكُ مَلِكٌ، وَرُؤَسَاءُ بِالْحَقِّ يَتَرَأْسُونَ.² وَيَكُونُ إِنْسَانٌ كَمَحْيَا مِنَ الرِّيحِ وَسِتَارَةٍ مِنَ السَّبِيلِ، كَسَوَاقِي مَاءٍ فِي مَكَانٍ يَابِسٍ، كَطَلٍّ صَحْرَةٍ عَظِيمَةٍ فِي أَرْضٍ مُعْيِيَةٍ.³ وَلَا تَحْسِرُ عُيُونُ النَّاطِرِينَ، وَأَذَانُ السَّامِعِينَ تَصْغَى،⁴ وَقُلُوبُ الْمُتَسَرِّعِينَ تَفْهَمُ عِلْمًا، وَاللِّسَنَةُ الْعَيِيبُ تَبْأَدِرُ إِلَى التَّكَلُّمِ قَاصِحًا.⁵ وَلَا يُدْعَى اللَّيِّمُ بَعْدُ كَرِيمًا، وَلَا الْمَاكِرُ يُقَالُ لَهُ نَبِيلٌ.⁶ لَأَنَّ اللَّيِّمَ يَتَكَلَّمُ بِاللُّؤْمِ، وَقَلْبُهُ يَعْمَلُ إِنَّمَا لِيَصْنَعَ نِفَاقًا، وَيَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ بِافْتِرَاءٍ، وَيُفَرِّغُ نَفْسَ الْجَائِعِ وَيَقْطَعَ شُرْبَ الْعَطْشَانِ.⁷ وَالْمَاكِرُ آلاَتُهُ رَدِيئَةٌ. هُوَ يَتَأَمَّرُ بِالْحَبَائِثِ لِئَهْلِكَ الْبَائِسِينَ بِأَقْوَالِ الْكَذِبِ، حَتَّى فِي تَكَلُّمِ الْمُسْكِينِ بِالْحَقِّ.⁸ وَأَمَّا الْكَرِيمُ فَيَاكْرَأُ تَتَامَرُ، وَهُوَ يَالْكَرَائِمِ يَقُومُ.⁹ أَبْنَاهُ النِّسَاءِ الْمُطْمَئِنِّاتِ، فَمَنْ أَسْمَعَنَ صَوْتِي. أَبْنَاهُ الْبَنَاتِ الْوَائِقَاتِ، اضْغَيْنَ لِقَوْلِي.¹⁰ أَيَّامًا عَلَى سَنَةٍ تَزِيدُونَ أَبْنَاهُ الْوَائِقَاتِ، لِأَنَّهُ قَدْ مَضَى الْقِطَافُ. الْاجْتِنَاءُ لَا يَأْتِي.¹¹ إِرْجِفْنَ أَبْنَاهُ الْمُطْمَئِنِّاتِ. إِرْجِعْنَ أَبْنَاهُ الْوَائِقَاتِ. تَجَرَّدْنَ وَتَعَرَّيْنَ وَتَتَطَلَّقْنَ عَلَى الْأَحْقَاءِ¹² لَاطِمَاتٍ عَلَى التَّيِّدِ مِنْ أَجْلِ الْخُفُولِ الْمُشْتَهَةِ وَمِنْ أَجْلِ الْكَرْمَةِ الْمُثْمَرَةِ.¹³ عَلَى أَرْضِ شَعْبِي يَطْلُعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ حَتَّى فِي كُلِّ بَيْوتِ الْفَرَحِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُتَبَهِّجَةِ.¹⁴ لِأَنَّ الْقَصْرَ قَدْ هُدِمَ. جُمُهُورُ الْمَدِينَةِ قَدْ تُرِكَ. الْأَكْمَةُ وَالْبَرْجُ صَارَا مَعَايِرَ إِلَى الْأَبَدِ، مَرَحًا لِحَمِيرِ الْوَحْشِ، مَرْعَى لِلْقُطْعَانِ.¹⁵ إِلَى أَنْ يُسْكَبَ عَلَيْنَا رَوْحٌ مِنَ الْعَلَاءِ، فَتَصِيرُ الْبَرِّيَّةُ بُسْتَانًا، وَيُحْسَبُ الْبُسْتَانُ وَغَرًا.¹⁶ فَيَسْكُنُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْحَقُّ، وَالْعَدْلُ فِي الْبُسْتَانِ يُقِيمُ.¹⁷ وَيَكُونُ صُنْعُ الْعَدْلِ سَلَامًا، وَعَمَلُ الْعَدْلِ سُكُونًا وَطَمَئِينَةً إِلَى الْأَبَدِ.¹⁸ وَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي مَسْكِنِ السَّلَامِ، وَفِي مَسَاكِينِ مُطْمَئِنَّةٍ وَفِي مَحَلَّاتٍ أَمِينَةٍ.¹⁹ وَيَنْزِلُ بَرْدٌ يَهْبُوطُ الْوَعْرِ، وَإِلَى الْخَضِيضِ تُوضَعُ الْمَدِينَةُ.²⁰ طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الزَّارِعُونَ عَلَى كُلِّ الْمِيَاهِ، الْمُسَرَّحُونَ أَرْجُلَ الثَّوْرِ وَالْجَمَارِ.

¹هُوَذَا بِالْعَدْلِ يَمْلِكُ مَلِكٌ، وَرُؤَسَاءُ بِالْحَقِّ يَتَرَأْسُونَ.² وَيَكُونُ إِنْسَانٌ كَمَحْيَا مِنَ الرِّيحِ وَسِتَارَةٍ مِنَ السَّبِيلِ، كَسَوَاقِي مَاءٍ فِي مَكَانٍ يَابِسٍ، كَطَلٍّ صَحْرَةٍ عَظِيمَةٍ فِي أَرْضٍ مُعْيِيَةٍ.³ وَلَا تَحْسِرُ عُيُونُ النَّاطِرِينَ، وَأَذَانُ السَّامِعِينَ تَصْغَى،⁴ وَقُلُوبُ الْمُتَسَرِّعِينَ تَفْهَمُ عِلْمًا، وَاللِّسَنَةُ الْعَيِيبُ تَبْأَدِرُ إِلَى التَّكَلُّمِ قَاصِحًا.⁵ وَلَا يُدْعَى اللَّيِّمُ بَعْدُ كَرِيمًا، وَلَا الْمَاكِرُ يُقَالُ لَهُ نَبِيلٌ.⁶ لَأَنَّ اللَّيِّمَ يَتَكَلَّمُ بِاللُّؤْمِ، وَقَلْبُهُ يَعْمَلُ إِنَّمَا لِيَصْنَعَ نِفَاقًا، وَيَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ بِافْتِرَاءٍ، وَيُفَرِّغُ نَفْسَ الْجَائِعِ وَيَقْطَعَ شُرْبَ الْعَطْشَانِ.⁷ وَالْمَاكِرُ آلاَتُهُ رَدِيئَةٌ. هُوَ يَتَأَمَّرُ بِالْحَبَائِثِ لِئَهْلِكَ الْبَائِسِينَ بِأَقْوَالِ الْكَذِبِ، حَتَّى فِي تَكَلُّمِ الْمُسْكِينِ بِالْحَقِّ.⁸ وَأَمَّا الْكَرِيمُ فَيَاكْرَأُ تَتَامَرُ، وَهُوَ يَالْكَرَائِمِ يَقُومُ.⁹ أَبْنَاهُ النِّسَاءِ الْمُطْمَئِنِّاتِ، فَمَنْ أَسْمَعَنَ صَوْتِي. أَبْنَاهُ الْبَنَاتِ الْوَائِقَاتِ، اضْغَيْنَ لِقَوْلِي.¹⁰ أَيَّامًا عَلَى سَنَةٍ تَزِيدُونَ أَبْنَاهُ الْوَائِقَاتِ، لِأَنَّهُ قَدْ مَضَى الْقِطَافُ. الْاجْتِنَاءُ لَا يَأْتِي.¹¹ إِرْجِفْنَ أَبْنَاهُ الْمُطْمَئِنِّاتِ. إِرْجِعْنَ أَبْنَاهُ الْوَائِقَاتِ. تَجَرَّدْنَ وَتَعَرَّيْنَ وَتَتَطَلَّقْنَ عَلَى الْأَحْقَاءِ¹² لَاطِمَاتٍ عَلَى التَّيِّدِ مِنْ أَجْلِ الْخُفُولِ الْمُشْتَهَةِ وَمِنْ أَجْلِ الْكَرْمَةِ الْمُثْمَرَةِ.¹³ عَلَى أَرْضِ شَعْبِي يَطْلُعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ حَتَّى فِي كُلِّ بَيْوتِ الْفَرَحِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُتَبَهِّجَةِ.¹⁴ لِأَنَّ الْقَصْرَ قَدْ هُدِمَ. جُمُهُورُ الْمَدِينَةِ قَدْ تُرِكَ. الْأَكْمَةُ وَالْبَرْجُ صَارَا مَعَايِرَ إِلَى الْأَبَدِ، مَرَحًا لِحَمِيرِ الْوَحْشِ، مَرْعَى لِلْقُطْعَانِ.¹⁵ إِلَى أَنْ يُسْكَبَ عَلَيْنَا رَوْحٌ مِنَ الْعَلَاءِ، فَتَصِيرُ الْبَرِّيَّةُ بُسْتَانًا، وَيُحْسَبُ الْبُسْتَانُ وَغَرًا.¹⁶ فَيَسْكُنُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْحَقُّ، وَالْعَدْلُ فِي الْبُسْتَانِ يُقِيمُ.¹⁷ وَيَكُونُ صُنْعُ الْعَدْلِ سَلَامًا، وَعَمَلُ الْعَدْلِ سُكُونًا وَطَمَئِينَةً إِلَى الْأَبَدِ.¹⁸ وَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي مَسْكِنِ السَّلَامِ، وَفِي مَسَاكِينِ مُطْمَئِنَّةٍ وَفِي مَحَلَّاتٍ أَمِينَةٍ.¹⁹ وَيَنْزِلُ بَرْدٌ يَهْبُوطُ الْوَعْرِ، وَإِلَى الْخَضِيضِ تُوضَعُ الْمَدِينَةُ.²⁰ طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الزَّارِعُونَ عَلَى كُلِّ الْمِيَاهِ، الْمُسَرَّحُونَ أَرْجُلَ الثَّوْرِ وَالْجَمَارِ.